



## الإجهاض

الإجهاض هو الفقد التلقائي للحمل قبل الأسبوع العشرين من الحمل، حيث أن حوالي 10% - 20% من حالات الحمل المعروفة تنتهي بالإجهاض، لكن من المحتمل أن يكون العدد الفعلي أعلى لأن العديد من حالات الإجهاض تحدث في وقت مبكر جدًا من الحمل قبل أن تعرف المرأة حتى عن الحمل.

ويوحي مصطلح الإجهاض بوجود خطأ ما أثناء الحمل ومع ذلك نادرًا ما يكون ذلك صحيحًا، حيث أن في الغالب تحدث معظم حالات الإجهاض بسبب عدم نمو الجنين بالشكل المتوقع أو لعدة أسباب طبية أخرى.

ويعد الإجهاض تجربة شائعة نسبيًا ولكن هذا لا يجعل الأمر أسهل، حيث أنه في حين أن خطر الإجهاض يزداد في الأسابيع الأولى من الحمل إلا أنه بمجرد أن يصل الحمل إلى 6 أسابيع تنخفض هذه المخاطر.

ومن الأسبوع 13 - 20 تنخفض هذه المخاطر أكثر وأكثر، ومع ذلك يجب أخذ الحيطة والحذر أثناء الحمل حيث أن عوامل الخطر المؤدية للإجهاض لا تتغير كثيرًا.





## أنواع الإجهاض

يوجد أنواع عديدة من الإجهاض، وتشمل الآتي:

- **الإجهاض المهدد**: حدوث نزيف وعدم بدء عنق الرحم في التمدد فهذا يزيد من خطر الإجهاض، ومع ذلك من الممكن أن تستمر حالات الحمل هذه دون وجود أي مشكلات.
- **الإجهاض الحتمي**: تعاني المرأة من نزيف وتشنج وتوسع عنق الرحم، ففي الغالب في هذه الحالة يحدث الإجهاض ولا مفر من ذلك.
- **الإجهاض غير الكامل**: وجود بعض منتجات الحمل في الرحم، مثل: جزء من الجنين أو المشيمة، فهذا يعد إجهاض غير مكتمل.
- **الإجهاض الفائت**: في حالة الإجهاض الفائت تبقى أنسجة المشيمة في الرحم ولكن الجنين قد مات ولم يتشكل أبدًا.
- **الإجهاض الكامل**: مرور جميع أنسجة الحمل، وهذا يعد إجهاض كامل وشائع حدوثه قبل 12 أسبوعًا من الحمل.
- **الإجهاض الإنتاني**: وجود عدوى في الرحم قد يسبب الإجهاض الإنتاني، وقد تكون هذه العدوى شديدة وتتطلب رعاية فورية.
- **الإجهاض المتكرر**: حيث أن المرأة قد تتعرض للإجهاض ثلاث مرات أو أكثر خلال الأشهر الثلاثة الأولى.
- **إجهاض التوائم**: يحدث هذا الإجهاض عندما يتم اكتشاف جنين واحد فقط خاصة إذا تم التشخيص على أن المرأة حامل بتوأم، وتحدث هذه الحالة عند امتصاص التوأم المختفي في المشيمة.

## أعراض الإجهاض

تحدث معظم حالات الإجهاض قبل الأسبوع الثاني عشر من الحمل، وتتضمن علامات وأعراض الإجهاض ما يأتي:

أعراض الإجهاض مثل:

- نزيف من المهبل.
- ألم أو تقلصات في البطن.
- ألم أو تقلصات أسفل الظهر.
- الضعف.
- الحمى.
- فقدان الوزن.
- مخاط أبيض وردي.
- تقلصات.
- أنسجة تشبه جلطات الدم.
- خروج السوائل أو الأنسجة من المهبل.





أعراض ما بعد الإجهاض  
ويشمل الآتي:

- النزيف.
- الشعور بعدم الراحة.
- الحمى.
- القشعريرة.
- الألم.
- الحزن.
- الشعور بالذنب.
- القلق.

## أسباب وعوامل خطر الإجهاض

تعرف على أسباب وعوامل الخطر المؤدية للإجهاض:

### أسباب الإجهاض

تحدث معظم حالات الإجهاض بسبب عدم نمو الجنين بالشكل المتوقع، وفي أغلب الأحيان ترتبط مشكلات الإجهاض بمشكلات الكروموسومات والتي ترتبط بأخطاء تحدث بالصدفة عندما ينقسم الجنين وينمو وليست المشكلات الوراثية من الوالدين.

قد تؤدي مشكلات الكروموسوم إلى:

- البويضة التالفة: والتي تحدث عندما لا يتشكل الجنين.
- وفاة الجنين داخل الرحم: في هذه الحالة يتشكل الجنين، ولكنه يتوقف عن النمو ويموت قبل ظهور أي أعراض لفقدان الحمل.
- الحمل العنقودي والحمل العنقودي الجزئي: تأتي كلتا مجموعتي الكروموسومات من الأب، ويرتبط الحمل العنقودي بنمو غير طبيعي للمشيمة وعادةً لا يوجد نمو جنيني.

my health  
Digest



## أسباب الإجهاض الناتجة عن ظروف الأم الصحية تؤدي الحالات الصحية للأم إلى الإجهاض، وتشمل:

- مرض السكري غير المنضبط.
- الالتهابات.
- مشكلات هرمونية.
- مشكلات الرحم أو عنق الرحم.
- مرض الغدة الدرقية.
- سوء التغذية.
- الصدمة.
- ارتفاع ضغط الدم.
- التسمم الغذائي

## تشخيص الإجهاض

يقوم الطبيب بإجراء عدة فحوصات، وتشمل:

### طرق تشخيص الإجهاض ويشمل الآتي:

- اختبار الحوض: للتحقق ما إذا كان عنق الرحم قد بدأ في التمدد أم لا.
- التصوير بالموجات فوق الصوتية: للتحقق من نبضات قلب الجنين وتحديد ما إذا كان الجنين ينمو كما ينبغي.
- تحاليل الدم: لفحص مستوى هرمون الحمل، وموجهة الغدد التناسلية المشيمية البشرية، وقياس النتائج بالفحوصات السابقة، حيث أنه إذا كان مستوى موجهة الغدد التناسلية المشيمية البشرية غير طبيعية فذلك يدل على وجود مشكلة.





## طرق تشخيص سبب الإجهاض المتكرر

وهي كالآتي:

- خزعة بطانة الرحم.
- مخطط الرحم والأوعية الدموية.
- الأشعة السينية للرحم وقناتي فالوب.
- تنظيف الرحم.
- تنظيف البطن.

## التعافي من الإجهاض

يستغرق التعافي الجسدي من الإجهاض بضع ساعات إلى يومين فقط، لكن يجب الاتصال بالطبيب فوراً عند ظهور نزيف حاد، أو حمى، أو ألم في البطن.

ويجدر التنويه على أنه يمكن الإباضة في أقرب وقت بعد أسبوعين من الإجهاض حيث أن الدورة الشهرية قد تعود في غضون 4 - 6 أسابيع، ومع ذلك يجب تجنب ممارسة الجنس أو وضع أي شيء في المهبل، مثل: السدادة القطنية لمدة أسبوعين بعد الإجهاض.

## الوقاية من الإجهاض

يمكن الوقاية من خطر الإصابة بالإجهاض من خلال أخذ بعض الطرق الوقائية، مثل:

- الحصول على الرعاية المنتظمة والجيدة قبل الولادة.
- الابتعاد عن عوامل الخطر التي يمكن التحكم بها.
- الحفاظ على الوزن الصحي قبل الحمل وأثنائه.
- الحرص على تناول الفيتامينات اليومية لضمان حصول الأم والجنين على العناصر الغذائية الكافية.
- التقليل من تناول الكافيين حيث أنه يزيد من خطر الإصابة بالإجهاض، واتباع نظام غذائي صحي ومتوازن.
- استشارة الطبيب للتحكم في أي حالة صحية مزمنة تحتاج للعلاج المناسب

